

المنشطر نزار الشعري لـ «أخبار الشباب»

## سأكشف عن أسرار العقد الذي أثار خلافي مع «الموزاييك»... بعد 20 سنة !!!



**\* تونس. أخبار الشباب :** هو منشط له رؤيته الخاصة والبناءة للإعلام بأنواعه جميعها... بحمل تجربة سنوات طويلة من العمل في إذاعة صفاقس أهلتة للنجاح مع موزاييك هذا ليكون أول صوت ينبعث من أول إذاعة خاصة في تونس، إلا أن خلافا حول بنود تمديد العقد قضت على هذه العلاقة وهي في أوج نجاحاتها ليخوض نزار الشعري تجربة تلفزيونية هامة مع قناة 21 وقناة تونس 7، استدرجناه في هذه الجلسة للحديث حول هذه المواضيع وغيرها فكان سخيا معنا بصراحتة وجرأته:

رس، حس،  
(يضحك) كنت كتوما لأنني احترم كثيرا أسرار المهنة، وانطلاق بث إذاعة موزاييك كان يستوجب منا تكتما وهو ما فعلته... ثم ان هناك قاعدة أخرى تقول: «واستعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان...» وبينني وبينك هذه قاعدة جدا...  
انسحابك أيضا جاء تحت رس، وفي وقت فاجأ الجميع... ما هي أسرار خلافاك مع موزاييك FM؟  
خلافا حول بنود في عقد تمديد عملي في هذه الإذاعة...

ما هي تعديدا البنود التي اختلفت فيها مع اذا رة الموزاييك؟  
لا يمكن أن أصرح بها أو أكشف عنها... هذا يدخل في إطار أسرار المهنة...  
لكنك اليوم خارج الموزاييك، فعن أي أسرار مهنة تتحدث؟  
لكن خروجي من موزاييك لا يعني أن أنقل كل ما حدث هناك... هناك أسرار لا تكشف إلا بعد عشرين سنة!!  
كلامك هذا يقوي فينا الرغبة لمعرفة تفاصيل بنود عقد التمديد هذا؟  
- يمكنك أن تطلبي نسخة من العقد من الموزاييك!!  
طيب... قيل أنك شعرت بالندم بعد خروجك من هذه الإذاعة حتى أنك سعيت إلى تسوية خلافاك معها والعودة من جديد إلى أحضانها؟  
مو ش صحیح...

أي أنك لا تفكر في تقديم منوعة لسهرة السبت؟  
في الوقت الراهن لا... فقط لأن سهرة السبت تتطلب منوعة كبيرة وأنا احتاج إلى بعض الوقت لتتطور تجربتي في الإعلام المرئي، خاصة وأن الأيام أثبتت أن كل من يدخل غمار تجربة شيء لم يأخذ حظه من التحضير الجيد ستكون بمثابة الإعلان عن نهاية مسيرته وليس عن بدايتها...  
بصراحة نزار... هل أنت سعيد بالعمل في قناة 21، وقناة تونس 7؟  
بكل صراحة كوثر... أنا سعيد كل السعادة بعملتي في القنوات...  
لم سعيت إلى الالتحاق بقناة خنبل TV إذن؟  
أبدا... لم أقم بأي خطوة في هذا الباب...

تقبل ان تكون انت المشرف على الاعداد؟  
حاليا لا أستطيع إنتاج ديما 21 وبرنامجا آخر في الوقت نفسه...  
حسنا... من ديما 21 إلى نسمة صباح، حدثنا كيف تم التحاقك بأسرة النسمة؟  
اقترحت علي الفكرة فلم أتردد في قبولها ووجدت أنها قادرة على النجاح خاصة وأنني لا أخشى النهوض باكرا فقد سبق وقدمت عددا من البرامج الصباحية في إذاعة صفاقس... كما أن عملي في ديما 21 فقد اتفق على مواصلة اشرافي على الإنتاج في هذه المنوعة...  
وكيف وجدت ردود الأفعال إلى حد الآن؟  
أغلب الأصدقاء كانت مرحبة بانضمامي لنسمة صباح... وهذا يسعدني كثيرا ولكنه يزيد من

رغم ان انطلاقتك كانت إذاعية وتميزك صاغه المصداق، فقد انقطعت تماما عن هذه التجربة وتفرغت للعمل في التلفزيون... لهذا الحد أغرتك الكاميرا بسحرها يا نزار؟  
الكاميرا بالنسبة لي حلم كبير منذ دخولي إلى الإذاعة!!!  
كيف ذلك؟  
كان ذلك لما شاركت في برنامج تلفزيوني معنون بـ«للشباب فقط»، حينها أبهرتني الكاميرا فقلت هذا ما أريد فعله!!! لكن بحكم دراستي في صفاقس ارتأيت أن تكون بدايتي انطلاقا من الإذاعة فشاركت في مناظرة نجحت فيها والتحققت على أثرها للعمل بإذاعة صفاقس منذ سنة 1994...  
أي أن العمل الاذاعي لم يكن هاجسك منذ البداية؟  
لا... لم يكن هاجسي، وإنما مرحلة من المراحل التي مرت بها في ظل غياب امكانية الدخول إلى التلفزة...  
ومتي توفرت هذه الامكانية؟  
توفرت عن طريق صدفة أخرى جمعتني بمدير قناة 21 في إحدى الندوات باعتبار أنني كنت من المنتجين «اللي يتحركو برشة»... وقد أعجب سي منصور بروؤيتي للعمل الاعلامي من خلال تدخل لي فاقترح علي وعلى مدير الإذاعة آنذاك أن أكون مراسل القناة من صفاقس... وهو ما تم...  
بيد ان للصدف دورا كبيرا في رسم ملامح

أحد تصريحاته انه هو من يقف وراء النجوم التي تهاقت على برنامج «على كل لسان»؟  
لما تكلم «خوي الكبير» نورالدين بوطار في أحد تصريحاته هذه تناسي المجهود الكبير الذي بذله الهادي السنوسي في برمجة الضيوف التي تواترت على «على كل لسان» دون ذكر مجهودي الخاص... ومرد هذا التصريح قد يكون الصدمة الاعلامية التي انجرت عن مغادرتي للموزاييك إلا أن «سي نورالدين» لا يترك الفرصة تمر إلا ويذكر المجهودات التي بذلتها في الموزاييك ويعترف ان الـ 300 ضيف الذين دعوناهم عن طريق الهاتف أو بالحضور الشخصي في الاستوديو خلال الأسبوع الأول من انطلاق بث الإذاعة تحصلنا على أرقامهم من الكنش الشخصي «متاعي»، وأنا مدين له كثيرا بهذا العرفان!!!

**\* لم أشكو من أي فراغ... وهذه خفايا معرفتي بكل أسرار فن الطبخ**

**\* احتراما للناس اللي «خدمت معاهم»... لن أصرح برأيي في البرمجة الصيفية للموزاييك..**